روى ببلده عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة وأبي المطرف عبد الرحمن بن أسد وأبي أحمد جعفر بن عبد ا وأبي حفص بن كريب والقاضي محمد بن خلف بن السقاط والقاضي أبي بكر البياسي ومرزوق بن فتح وأبي يعقوب بن حماد ومحمد بن جماهر وغيرهم . وأجاز له أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن والقاضي أبو الوليد الباجي وأبو العباس العذري وأبو الوليد الوقشي وغيرهم .

رأيت خط جميع من تقدم من الشيوخ بالإجازات له ؛ إلا خط جماهر بن عبد الرحمن فلم أره في جملتها . وكان معتنيا بلقاء الشيوخ جامعا للكتب والأصول وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة وفوائدهم .

وكان ذاكرا لأخبارهم وأزمانهم فكان يحتاج إليه بسببها ويسمع عليه فيها . وقد سمع منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدتها منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه . وكنت قد أخذت عنه كثيرا ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر ا له . وتوفي C يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة . ودفن بالربض وصلى عليه أبو جعفر بن حمدين . وقال لي في مرضه الذي مات منه : مولده سنة ست وخمسين وأربع مائة .

محمد بن سليمان بن أحمد النفزي : من أهل مالقة ؛ يكنى : أبا عبد ا .

روى عن خاله غانم بن وليد الأديب وعن أبي المطرف الشعبي وأبي بكر ابن صاحب الأحباس وأبي العباس العذري وأبي إسحاق بن وردون وغيرهم . وقدم قرطبة غير مرة فأخذنا عنه وكانت عنده كتب كثيرة وآداب جمة . وكان ذاكرا لها مشهورا بحفظها ومعرفتها . وكان ضعيف الخط . وتوفي C سنة خمس وعشرين وخمس مائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين أربع مائة .

محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغيبة الكلابي : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا عبد ا .

روى عن أبي العباس العذري والقاضي أبي عبد ا بن المرابط وعبد الجبار ابن أبي قحافة وأبي علي الغساني وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان ذاكرا للمسائل عارفا بالنوازل حاذقا بالفتوى . وكتب إلينا بإجازة ما رواه غير مرة . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة . ومولده سنة خمسين وأربع مائة .

محمد بن حبيب بن عبيد ا بن مسعود الأموي : من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبا عامر .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي داود المقرئ وأبي عبد ا سعدون القروي وأبي

الحجاج يوسف بن عديس وغيرهم . وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه وسمع منه أصحابنا ووصفوه بالجلالة والنباهة والفضل والديانة وتوفي بشاطبة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدفي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم ويعرف : بالزنجابي .

روى عن أبي عبد ا محمد بن فرج وأبي علي الغساني وغيرهما . وكان فقيها حافظا للرأي ذاكرا للمسائل مفتيا ببلده معظما فيه . وتوفي في محرم سنة تسع وخمس مائة بمراكش ثم سيق إلى إشبيلية فدفن بها C .

محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجيبي يعرف : بابن الحاج . قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكنى : أبا عبد ا .

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده وقيد الغريب واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك ابن سراج . وسمع من أبي عبد ا محمد بن فرج الفقيه ومن أبي علي الغساني وأكثر عنه . وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب وخازم بن محمد وأبي الحسن العبسي وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي وغيرهم . وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء معدودا في المحدثين والأدباء بصيرا بالفتيا رأسا في الشورى . وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته